بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله
الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين والمرسلين
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائمين
الى يوم الدين **وبعد** فيقول الفقير لرحمة ربه القريب المجيب
عبد الله الشنشوري الشافعي الفرطي الخطيب فد سألني
ولدي عبد الوهاب وفقه الله للصواب ان اشرح المنظومة الرجبية
اسكن الله مؤلفها الغرف العلية فاجبته لذلك سائلا من الاخصار
احسن المسالك وعملت عمل الطبيب المجيب وقربت العبارة اي
تقريب وتعرضت فيه للخلاف بين الائمة وبينت فيما اجتمعت
عليه الامة وسميته الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرجبية
وانا اسأل الله المنان بفضله ان ينفع به كما نفع باصله وان يعصمنا
وقارئه من الشيطان الرجيم فانه رجيم وفي رحيم جواد كريم
وهذا اوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود قال المؤلف
رحمه الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** اي افتتح واولى منه اؤلف
اول ما نستفتح اي نفتتح اي نبتدئ **المقالا** بالفا الاطلاق
اي القول وهو اللفظ الموضوع لمعنى خلافا لمن اطلقه على
المهمل ايضا كما نقله الجلال السيوطي عن ابي حيان رحمهما الله
ويطلق على الراي والاعتقاد وهو اللفظ الموضوع المستعمل
لغير ما وضع له مجازا والقول والمقال والمقالة مصادر لقا
ل يقول واصل قال قول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا ويقال لما نشى من القول قالة وقال وقيلا ويقال
اقوالك التي ما لها قل وقولتني نسبته الى رجل يقول وقوال

كثير

كثير القول وقوله **يذكر حمدنا** اي مالكنا وسيدنا ومصلحنا
ومربينا ومعبودنا كما قاله الشيخ عز الدين رحمه الله ايضا **تعالى**
عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا ثم حقق ما وعد به
من ذكر الحمد بقوله **فالحمد** اي الوصف بالجميل ثابت **لله**
وكل من صفاته تعالى جميل فهو وصف لله تعالى بجميع صفاته
علما اي على اخاصه والفه للاطلاق ولم يتعرض لذكره
لنعم به قال الشيخ سعد الدين التفتازاني رحمه الله ايهاما
لقصور العبارة عن الاحاطة به ولئلا يتوهم اختصاصه
بشيء دون شيء **حمدا** منصوب على انه مفعول مطلق وهو مؤكد
ويجوز ان يكون مبينا للنوع ايضا لوصفه بقوله **به يجلو**
عن القلب العمى اي حمدا يذهب الله به عن القلب عماه
والقلب معلوم والعمى مقصور يكتب بالياء وهو فقد
البصر ويطلق على عمى البصيرة وهو الجهل اطلاق مجازي
والعما الصادر هو عما القلب وسمي الجهل بالعما لان الجاهل كالذي
يتحير يشبه الاعما ولما عمى البصيرة فليس بضار في الدين قال
الله سبحانه فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور وقال قتادة رحمه الله البصر الظاهر بلغة ومنفعة
وبصر القلب هو البصر النافع انتهى وبما حمد الله صلى على
نبيه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ولقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتا
ب فقال **ثم الصلاة** بعد اي بعد ما تقدم وهو هنا
مبني على الضم كما هو مقرر عند النحاة وغيرهم والصلاة

Copyright © King Saud University